

حلقات نور على الدرب (580) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء وعضو هيئة - 00:00:19

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك

ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين يقول

اخوكم في الله - 00:00:42

قدورة سوداني. اخونا عرضنا له جزء من اسئلته في حلقة مضت. وفي هذا اللقاء يسألكم شيخ عبد الله يسأل عن زكاة الابل. مم

وعدها خمس ثم اذا كان العدد عشرين ناقة كيف تكون الزكاة؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:02

الجواب زكاة الابل في الخمس شاة وفي العشر شاة وفي خمس عشرة ثلاث شاية وفي عشرين اربع شياه ثم بعد في خمسة وعشرين

بعد ذلك تستقر الزكاة في الابل كما هو مبين في كتب الفقه والحديث نعم - 00:01:25

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ليبييا رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم الذي احبكم في الله. مم. واحبب بلدكم الف الف عين

يسأل ويقول انا طالب في قسم الدراسات الاسلامية - 00:01:42

واشتغل كثيرا بالحبيب وسؤالي اليكم ارجو ان تدلوني على افضل المراجع لدراسة الحديث وعلم الحديث. وارجو من فضيلتكم ان

تدلوني على افضل طريقة لدراسة الاسامي واجمع الكتب في الحديث جزاكم الله خيرا - 00:02:00

الجواب وجود ظاهرة توجيه نشاط طالب العلم توجيهها خاصا الى فن من فنون العلوم الشرعية ووسائلها هذا عمل في حد ذاته طيب

ولكنه لا يكون هذا الشخص تكوينا علميا متكاملًا - 00:02:24

بحيث انه يستطيع ان يعرف الاحكام الشرعية وبيان ذلك ان العلوم الشرعية اصلها القرآن والقرآن يبين بعضه بعضا والسنة مبينة

للقرآن وكلام اهل العلم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين على القرآن والسنة - 00:03:23

هذا فيه بيان وتفسير لهما والفقه مستنبط من القرآن والسنة بطرق الاستنباط المعروفة والعقيدة بجميع تفاصيلها مستنبطة من القرآن

والسنة والقرآن له تفسير وله علوم والسنة لها متن ولها علوم - 00:04:11

واللغة العربية مفتاح لفهم القرآن وفهم السنة وبناء على ذلك الذي ينبغي لطالب العلم ان يوسع جهوده ويدرس العلوم شرعية

ووسائلها وذلك من اجل ان يكون نفسه تكوينا علميا شرعيا - 00:04:55

لغاياته ووسائله وبعد ذلك يستطيع يعرف الحكم الشرعي المسائل التي تعرض عليه وذلك من خلال جمعي ادلتها وجمع كلام اهل

العلم على هذه الادلة والنظر في ذلك على حسب الوسائل - 00:05:31

التي درسها وبهذه الطريقة يكون الشخص على بصيرة من امره في حالة ما اذا اراد ان يعمل بنفسه او اراد ان يبين لغيره اما ما سأل

عنه الشخص في حد ذاته - 00:06:04

فمن المعلوم ان الحديث اعتنى به العلماء السابقون اسسوا الكتب التي اشتملت على الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسانيدها وبينوا ما يكون منها صحيحا وما يكون ضعيفا - 00:06:32

والفت الكتب في جميع ذلك وتنوعت كتب الحديث فمنها الكتب التي اعتنت ببيان الحديث الصحيح مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن خزيمة ومستدرک الحاكم وصحيح ابن حبان وغير ذلك من الكتب التي اعتنت ببيان الاحاديث - 00:07:10
الصحيحة وفيه نوع من التأليف يجمعون فيه الاحاديث المتعلقة بالموضوع الواحد وهذه وهذه كتب مرتبة ابوابها او كتبها على حروف معجم. مثل جامع الاصول من احاديث الرسول ومثل كنز العمال في سنن الاقوال والافعال - 00:07:44

وفي كتب على هذا المسار. وفيه كتب الفت على اساسي احاديث الأحكام مثل بلوغ المرام ومثل المنتقى ومثل اللام لابن دقيق العيد. وغير ذلك من الكتب التي اعتنت ببيان احاديث الاحكام وترتيبها على ابواب الفقه - 00:08:17
وفيه نوع من المؤلفات مرتبة على حروف معجم. اي انك اذا اردت حديثا فانك تنظر في اول كلمة منه ومن امثلة الكتب التي الفت في هذا كتاب واسع جدا اسمه راموز الحديث - 00:08:46

فهذا من احسن الكتب. وفيه الجامع الصغير والجامع الكبير للسيوطي وفيه كتب مؤلفة على حسب الاسانيد مثل جامع المسانيد والسنن لابن كثير يقع في ثمانية وثلاثين مجلدا وفيه كتب مرتبة على حروف المعجم - 00:09:09
اي ان الحديث اذا كان يشتمل على خمس كلمات يذكر في خمسة مواضع فيذكر فيذكر مثلا كل كلمة تذكر في مكانها على حسب ترتيب الكلمات على حروف ومن امثلة ذلك - 00:09:34

مفتاح كنوز السنة وكذلك المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي. هذا بالنظر الى كتب الحديث. اما بالنظر الى ما يتعلق بعلم الرجال ففيه كتاب اه تهذيب الكمال وفي تهذيب التهذيب وفيه الخلاصة - 00:09:56
وفي كتب كثيرة في يعني كتب كثيرة خاصة بالرجال. وانصح السائل بالرجوع الى فهارس المكتبات التي يتمكن من الوصول اليها والاطلاع على معاجم المعاجم على الفهارس المتعلقة للسنة فانهم يعتنون بها فيذكرون فهارس للاحاديث لكتب الحديث وفهارس لما يتعلق بعلم - 00:10:23

الرجال اما ما يتعلق بعلم الحديث فمن ذلك مقدمة ابن الصلاح والفيه العراق وكتاب المقنع الى غير ذلك من الكتب التي الفت في علوم الحديث وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم - 00:10:58
بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض وباعثها مستمع يقول اخوكم في الله ابو عبد الله ابو عبد الله له جمع من الاسئلة في احدها يقول ما هي حلاوة الايمان وما هي شروطها - 00:11:21

الجواب نزل جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم بصورة اعرابي فجلس وعنده جمع من الصحابة فسأله عن الاحسان فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:11:40
قال ما الايمان؟ قال صدقت قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت ثم سأله قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيما الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج -

00:12:10

الحديث قال له صدق قالوا فعجبنا له يسأله ويصدقه فهذا فيه بيان مراتب الناس مرتبة الاحسان ومرتبة الايمان ومرتبة يعني فيه بيان واركان الاحسان واركان الايمان واركان الاسلام هذا من جهة التشريع - 00:12:32
وفيه امور شرعها الله جل وعلا امور امر بها تفصيلا وفيه امور نهى عنها تفصيلا في القرآن. وفيه امور امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم تفصيلا. وامور نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم تفصيلا هذا من جهة التشريع - 00:12:58
وموقف الشخصي من هذه الامور التشريعية ان يتعلمها اولاً. وبعد ذلك يعمل بها ثانياً يتعلمها اولاً ويعمل بها ثانياً. والامور موجودة في القرآن وموجودة في السنة يعني الاطلاع عليها متيسر. وكل شخص في هذه الحياة له نصيب من هذه الشريعة - 00:13:20

بقدر ما هو مكلف به ففيه تكاليف مشتركة كالطهارة كالايمان بالله وما الى ذلك. وكذلك آآ والصلاة والزكاة اذا كان عند الانسان مال مثلا وهكذا. وفيه وكذلك الامور المنهي عنها مثل النهي عن الزنا - [00:13:53](#)

القتل النفس بغير حق والنهي عن السرقة الى غير ذلك من الامور. هذه امور تكون مشتركة وفيه مسؤوليات خاصة تكون على حسب الشخص لان الشخص قد يكون غير مسؤول يعني لا يكون متحملا مسؤولية وقد يكون متحملا مسؤولية بالاضافة الى الامور المشتركة بينه وبين غيره من المسلمين. فمثلا - [00:14:17](#)

ولاية القضاء هذه تكون مسؤولية على هذا الشخص الذي تولاه. اما الشخص الذي لم يتولى القضاء فلا تكون عليه هذه المسئولة وغرضي من هذا هو ان كل شخص عليه مسؤولية - [00:14:45](#)

يكونوا مسئولوا عن اداء هذه المسؤولية. كما انه مسئول عن معرفتها قبل ذلك. ولهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وبناء على ذلك فان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان على فطرة الايمان - [00:15:02](#)

وهذه الامور تكون مغذية لهذه الفطرة. فاذا كانت الفطرة سليمة وكان الغذاء الذي يأتيها سليما ولا تغذى بشيء يكون مخالفا لها. فحينئذ يجد الانسان حلاوة الايمان وذلك بسبب تأديته لما امره الله به وما نهاه عنه. اما اذا كان العكس - [00:15:26](#)

يعني ان الشخص يحصل منه خلل في اداء الواجبات يحصل منه خلل بارتكاب ما حرم الله جل وعلا فمثلا يترك الصلاة او يتهاون بها او يترك صيام رمضان او مثلا يتهاون به - [00:15:54](#)

او او مثلا اه يترك زكاة ما له او يتهاون بادائها او يفعل مثلا الزنا او شرب الخمر او يظلم الناس او يأخذ الرشوة او غير ذلك من الامور فلا شك ان هذه مؤثرة على هذه الفطرة - [00:16:17](#)

مؤثرة على هذه الفطرة فالشخص لا يجد حلاوة الايمان مع وجود هذه المخالفات الذي فالذي ينشئ هذه او فالذي يغذي هذه الحلاوة هو اتباع الاوامر واجتناب النواهي وعندما يتحقق ذلك توجد هذه الحلاوة ويحس بها الانسان. وكثير من العلماء من الناس - [00:16:37](#)

السابقين كانوا يتلذذون بقراءة القرآن يتلذذون بالصيام يتلذذون بالصلاة وبخاصة يتلذذون دون في السجود وغير ذلك وهكذا يتلذذون بسائر الاعمال الصالحة الاخرى وينفرون عن التي لا ترضي الله جل وعلا. فعلى العبد ان ينظر في نصيبه المخصص له - [00:17:06](#)

المكلف به وينظر الى مدى تطبيقه. لهذا الى مدى معرفته لهذا الشيء الذي كلف به. وينظر ايضا الى مدى تطبيقه لهذا الشيء الذي كلف به فاذا كان قد فهمه واداه على الوجه المشروع فانه - [00:17:35](#)

سيجد حلاوة الايمان. اما اذا لم يجد حلاوة الايمان فعليه ان يفتش. لان فقدته للحلاوة يكون ناشئا عن وجود امور ارتكبتها وبارتكابها نشأ عن ذلك عدم وجود حلاوة الايمان في قلبه - [00:17:55](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول بعد فراغ من احدى الصلوات وجدت منديلا به نجاسة في جيبتي كنت قد نسيته فهل صلاتي صحيحة؟ وماذا علي؟ الجواب اذا صلى الانسان - [00:18:15](#)

وعلى بدنه او على ثوبه او انه حامل لنجاسة لم يعلم بها يعني كان ناسيا لها فحينئذ صلاته تكون صحيحة اذا لم يعلم بها الا بعد فراغ الصلاة. اما فاذا علم بها في اثناء الصلاة فانه يجب عليه الخروج من الصلاة وغسل هذه النجاسة اذا كانت في ثوبه - [00:18:36](#)

او كانت على بدنه واذا كان اماما ولم يعلم الا بعد فراغ الصلاة فان صلاته وصلاة الجماعة الذين صلوا خلفه صحيحة وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم ما الحكم اذا قام الامام بعد الركعة الثانية مباشرة دون قراءة التشهد - [00:19:02](#)

وقرأ قراءة جهرية وتشهد في الركعة الثالثة واتم الصلاة عادية. وعند قيامه للركعة الخامسة جلست حتى سلمت معه. وعندما اخبرناه نحن المأمومون بما حدث تبين لنا انه ناس فسجد للسهو هل ما فعلته صحيحا افتوني جزاكم الله خيرا - [00:19:25](#)

الجواب القاعدة في مثل هذا ان الشخص اذا كان اماما فانه اذا نسي اذا قام مثلا الى خامسة في الظهر او العصر او او العشاء ناسيا واعلم بعد ذلك وانه يسجد للسهو - [00:19:53](#)

إذا أعلن بعد ذلك يعني بعد السلام فإنه يسجد للسهو. ولو حصل العكس يعني أنه مثلاً سلم من ثلاث كما وقع للرسول صلى الله عليه وسلم فإنه يقوم ويأتي بالرابع فإنه يأتي - [00:20:20](#)

بما بقي ويسجد للسهو أما بالنظر للمأموم فإن المأموم لا يجوز له أن يتابع الأيمان الإمام في زيادة ركعة تحقق أن الإمام قد زادها. فإذا فرضنا أنه صلى خمسا والمأموم متحقق أنه أنها أربع - [00:20:36](#)

الإمام متحقق أن المأموم متحقق أنها خمس. فيجب عليه أن يجلس في الركعة يعني بعد الركعة الرابعة يجب عليه أن يجلس وينتظر سلام. الإمام وواجب على المأمومين أن ينبه الإمام إذا حصل منه سهو ويجب عليه أيضاً أن يهتم بتنبيه المأموم - [00:21:01](#)

مين؟ على حسب ما يقتضيه الوجه الشرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً من إحدى المستمعات تقول اختكم في الله شيب هل يصح الوضوء والشعر مدهون بالزيت كما نرجو توضيح طريقة مسح الرأس للمرأة - [00:21:29](#)

هل تمسح إلى آخر شعرها وتخلل؟ أم تمسح مرة واحدة إلى حد الشعر عند الرقبة؟ جزاكم الله خيراً الجواب أما بالنظر لوضع الزيت على موضع من مواضع الوضوء فإن الزيت - [00:21:49](#)

يكون مانعاً من وصول الماء إلى البشرة التي وضع عليها الزيت وبناءً على ذلك فإنه يجب على الشخص أن يغسل المحل الذي وضع عليه الزيت قبل أن يغسل هذا المحل - [00:22:16](#)

على أنه غسله للوضوء أو غسله للغسل من حدث أكبر كجنابة أو حيض أو أما بالنظر إلى المسح على الرأس فإن المرأة تمسح على رأسها وإذا أمكنها أن تمسح على ما استرسل فإن هذا يكون فيه خروج من خلاف العلماء وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:22:44](#)

خيراً واحسن اليكم. تقول تبادل مع شقيقتي بأن أعطتني كسوة من ثلاث قطع وأعطيتها كسوة من قطعتين وكنا على رضا في ذلك هل يصح هذا التبادل؟ وماذا علينا أن لم يصح؟ جزاكم الله خيراً - [00:23:19](#)

الجواب إذا كان هذا على حسب التهادي فيما بينكما فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ في الختام أتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء -

[00:23:39](#)

وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراً للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

- [00:23:59](#)

سائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض. الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة أخرى. شكراً مستمعينا الكرام وإلى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:19](#)